

الأغاني

(إن كنتِ باكيةً فتىّ ... فأبكي هـبـلـتِ على سعيدِ) .

(فارقتِ أهـلـكـ بغـتـةً ... وجـلـبتِ حـتـفـكـ من بعـيدِ) .

(أذـرـي دمـوعـكـ والدـمـاءَ ... على الشـهـيدِ ابن الشـهـيدِ) فقالت هكذا كنت أشتهي
أن يقال فيه ووصلت ابن سيحان .

وكانت تندبه بهذا الشعر .

قال أبو عمرو في روايته التي ذكرتها عن عمي عن الحزنبل عن عمرو بن أبي عمرو عن أبيه
قال .

جلس ابن سيحان وخالد بن عقبة بعد مقتل سعيد بن عثمان يتحدثان ف جرى ذكره فبكيا جميعا
عليه فقال ابن سيحان يرثيه .

(ألا إنَّ خيرَ الناسِ إن كُنت سائلاً ... سعيدُ بنُ عثمانَ القَتِيلُ بلا ذَـحـلِ) .
(تداعت عليه عُمَـيـةٌ فارسيَّةٌ ... فأـمـحـى سعيـدٌ لا يُـمـرُّ ولا يُـحـلـي) وقال خالد
بن عقبة .

(ألا إنَّ خيرَ الناسِ نفساً ووالداً ... سعيدُ بن عثمانٍ قَتيلُ الأعاجِمِ) .
(بكتُ عينُ من لم يـبـدِّكـه وـسـطـاً يـثـرِبـ ... مـدَى الدهـرِ منه بالدموعِ
السَّـوَاجِمِ) .

(فإن تكن الأيامُ أَرَدت صروفُها ... سعيداً فمَنْ هذا عليها بسالِمِ) قال الحزنبل
أنشدني عمرو بن أبي عمرو عن أبيه لابن سيحان قال عمي وأنشدني السكري عن ابن حبيب
والطوسي له